

## الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة

### البند 3-2: حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة (SOLAW21)

تزوّد موارد الأراضي - التربة والمياه والتنوع البيولوجي - البشرية بالسلع والخدمات الأساسية، وتنتج ما يزيد عن 95 في المائة من الأغذية التي نستهلكها. وتعرض هذه الموارد لضغوط هائلة إلى حد أصبحت فيه إنتاجية النظم الزراعية الرئيسية متزعزعة وسبل المعيشة مهددة.

وسيلتزم ضمان الأمن الغذائي لسكان العالم المتزايد عددهم وسبل عيشهم بشكل متزايد توفير خدمات النظم الإيكولوجية. وتمارس هذه العملية المزيد من الضغوط على موارد المياه والأراضي والتربة في العالم. ويتعذر على النظم الزراعية والغذائية الحالية جعل الأنماط الغذائية الآمنة والصحية والميسورة الكلفة في متناول الجميع؛ وهي تساهم في خسارة كبيرة في التنوع البيولوجي، وزيادة تدهور الأراضي وندرة المياه؛ وترتبط مباشرة بنسبة 37 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الأنشطة البشرية.

وتشير التقديرات إلى أن تدهور الأراضي الناجم عن الأنشطة البشرية يحدث في ملياري (2) هكتار تقريبًا في مختلف أنحاء العالم، ما يؤثر على 34 في المائة من الأراضي الزراعية في العالم و40 في المائة من سكان العالم.

ومن الممكن أن تؤدي الممارسات الزراعية المستدامة إلى تحسينات مباشرة في حالة الأراضي والتربة والمياه، وإلى توليد فوائد على مستوى النظام الإيكولوجي، فضلًا عن الحد من الانبعاثات الناتجة عن الأراضي، والمساهمة بشكل إيجابي في المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتطلب تحقيق كل هذه الأمور معلومات دقيقة وتغييرًا كبيرًا في كيفية إدارتنا للموارد. كما يتطلب بذل جهود مكتملة من خارج مجال إدارة الموارد الطبيعية من أجل زيادة أوجه التأزر إلى أقصى حد وإدارة المقايضات.

وتعرض هذه الوثيقة النتائج الرئيسية التي توصل إليها تقرير حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة - نظم على حافة الانهيار (تقرير عام 2021) الذي صدر في مايو/أيار 2022. ويعرض التقرير معلومات جديدة عن حالة الموارد من الأراضي والتربة والمياه، إضافة إلى أدلة على الاتجاهات المتغيرة والمثيرة للقلق في استخدام الموارد، ويسلط الضوء على المخاطر، ويقدم البؤر الساخنة المحددة، ويطلع على الفرص والتحديات ذات الصلة. ويميط التقرير اللثام عن وضع شهد تدهورًا كثيرًا خلال العقد الماضي، عندما أبرز تقرير عام 2011 أن العديد من النظم الإيكولوجية المنتجة للأراضي والمياه كانت عرضة للخطر. وتعرض النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه في الوقت الحالي لضغوط شديدة، والكثير منها يعاني من إجهاد حرج.

وإنَّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإقرار بأهمية ما تشتهد الحاجة إليه من تحوّل نوعي إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة لتلبية الطلب المتزايد على الأغذية، بموازاة الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية الموارد من الأراضي والتربة والمياه من أجل ضمان الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- والإشادة بالجهود التي تبذلها المنظمة لتقديم معلومات محدثة بشأن حالة الموارد من الأراضي والمياه، ولا سيما من خلال تقرير حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة (تقرير عام 2021)، ورفع توصية إلى المنظمة بالنظر في التقرير باعتباره من المطبوعات الرئيسية للمنظمة؛
- وتشجيع الأعضاء على نشر تقرير عام 2021 على نطاق واسع، وتوطيد التعاون لاستخدام تقييمات تقرير عام 2021 لتعزيز الإدارة المستدامة للموارد من الأراضي والمياه من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، دون ترك أحد خلف الركب.

السيد Lifeng Li، مدير شعبة الأراضي والمياه